

التقرير الختامي

لندوة التقنيات الحاسوبية في خدمة المصطلح

العلمي والمعجم المختص

(طنجة 21-22 أبريل/نيسان 1995)

المصطلحات.

وألقى منسق الندوة الأستاذ جواد حسني سماعنه كلمة مستفيضة استعرض فيها مشكلات العمل المصطلحي العربي انطلاقاً من مجموعة التقارير الختامية لمؤتمرات التعريب السبعة وندوات المنهجية التي عقدها المكتب. كما أبرز الأهداف المرجوة من هذه الندوة ومن أهمها وضع الخطوات الأساسية لمنهجية تقنية يمكن استخدامها في حاسوب المكتب في تخزين ومعالجة واسترجاع المعطيات المصطلحية.

وقد اختارت الندوة لجنة للصياغة مؤلفة من السادة

التالية أسماؤهم:

- 1-د. علي القاسمي (رئيساً)
- 2-د. محمود اسماعيل صيني
- 3-د. إبراهيم بن مراد
- 4-د. يحيى هلال
- 5-أ. سامي الطرابلسي
- 6-أ. جواد حسني سماعنه (أميناً)

وبعد أن عقدت الندوة أربع جلسات قدّمت ونوقشت فيها أحد عشر عرضاً انتهت إلى التوصيات التالية:

عقد مكتب تنسيق التعريب بالتعاون مع جامعة عبد الثالث نسعدي (مدرسة الملك فهد العليا للترجمة)، ندوة حوز (التقنيات الحاسوبية في خدمة المصطلح العلمي والمعجم المختص) في مقر المدرسة بطنجة (المملكة المغربية) خلال يومي 21 و22 أبريل (نيسان) 1995. وشارك في الندوة سبعة عشر باحثاً من المتخصصين في المصطلحية والمعجمية والمعلومات وبنوك المصطلحات من بعض الدول العربية.

وكان الغرض الأساسي للندوة الاتفاق على منهجية تعمل بنك المصطلحات في مكتب تنسيق التعريب.

وفي الجلسة الافتتاحية ألقى الدكتور أبو شعيب الإدريسي بويحيوي مدير مدرسة الملك فهد العليا للترجمة كلمة رحب فيها بالحاضرين وأشاد بجهود المكتب في تطوير اللغة العلمية التقنية في الوطن العربي بما يوفره من مصطلحات موحدة وما ينشر من بحوث ودراسات في مجلة (اللسان العربي).

كما ألقى الأستاذ إسلامو ولد سيدي أحمد (مدير مكتب تنسيق التعريب بالنيابة) كلمة رحب فيها بالمشاركين في الندوة، ميرزا كذلك دور اللغة العربية وقدرتها في أن تكون لغة علم في البحث والتدريس وتأنيف، ومرونتها في استيعاب الجديد من

عمل بنك المصطلحات

- يعمل بنك المصطلحات في مكتب تنسيق التعريب على توثيق نوعين من المعلومات في مرحلة أولى:

1- المصطلحات الحضارية والعلمية والتقنية:

- المصطلحات العلمية والتقنية الموحدة التي أقرتها مؤتمرات التعريب.

- المصطلحات العلمية التي وضعتها مجامع اللغة العربية العلمية واللغوية.

- المصطلحات المنسقة التي أصدرتها المنظمات العربية المتخصصة.

2- المعلومات البيلوغرافية:

- بيلوغرافيا للمعاجم المختصة أحادية أو ثنائية أو متعددة اللغات.

- بيلوغرافيا الكتب والبحوث عن علم المصطلح والترجمة والتعريب (بما فيها الدراسات التي نشرت في مجلة "اللسان العربي").

- بيلوغرافيا المتخصصين في علم المصطلح والمعجمية والترجمة.

- معلومات عن المشاريع المعجمية والمصطلحية الجارية في الوطن العربي.

الأهداف

يهدف بنك المصطلحات في مكتب تنسيق التعريب إلى:

(1) توثيق المصطلحات الموحدة التي أقرتها مؤتمرات التعريب العربية، والمصطلحات المنسقة التي أصدرتها المجامع اللغوية والمنظمات العربية المتخصصة، وتيسير نشرها وتعميمها.

(2) توفير المعلومات للباحثين عن المعاجم

المختصة، والبحوث والدراسات المتعلقة بعلم المصطلح والترجمة، والتعريب والمتخصصين في هذه الحقول.

(3) التنسيق بين بنوك المصطلحات في الوطن العربي لإيجاد آلية عمل تمكن من الاستفادة المتبادلة بين العاملين فيها.

المستفيدون

يقدم بنك المصطلحات في مكتب تنسيق التعريب خدماته لجميع المشتغلين في قضايا التعريب، والترجمة، والمصطلح، وتصنيف المعاجم العامة والمختصة، وتأليف المناهج والكتب المدرسية، وأساتذة الجامعات، وغيرهم من المثقفين الذين يحتاجون إلى المصطلحات العلمية والتقنية الموحدة.

طرق النشر وإيصال المعطيات للمستفيدين

يتبع بنك المصطلحات في مكتب تنسيق التعريب مختلف الطرق والوسائل الممكنة لتعميم المصطلحات الموحدة ونشرها مثل:

- مستخرجات ورقية

- معاجم مطبوعة

- أقراص مضغوطة CDROM

- شرائط ممغنطة

- أفلام وبطاقات مكروية MICROFILM

- استعلام مباشر ON LINE

أساليب جمع المصطلحات ومصادرها

يجمع بنك المصطلحات في مكتب تنسيق التعريب معطياته المصطلحية من:

- المعاجم الموحدة الصادرة عن مكتب تنسيق التعريب.

- المصطلحات التي أقرتها المجامع اللغوية والعلمية العربية.

-المصطلحات التي أصدرتها المنظمات والاتحادات العربية المتخصصة.

-المشروعات المعجمية التي في حوزة المكتب.

ويستفيد في هذا من بنوك المصطلحات العربية والعالمية.

تصنيف المصطلحات

يعمل بنك المصطلحات على التثبيت من تصنيف المصطلحات بحسب التخصصات المختلفة طبقاً لقواعد التصنيف المعتمدة في المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم.

تفريغ المصطلحات في الجذاذات

تصمم الجذاذة طبقاً لأهم المواصفات العربية والدولية المتفق عليها.

الإدخال

في مرحلة أولى، يعمل البنك على استكمال معطيات الحقول التالية في كل جذاذة كحد أدنى:

-رقم التسلسل

-الحقل العلمي

-مرتبة الصلاحية (موحد، منسق، الخ..)

-اسم الواضع (مؤتمراً تعريباً، مجمع لغوي، الخ..)

-تاريخ الوضع أو التحديث

-مصدر المصطلح (معجم، كتاب، مجلة، الخ..)

-حقول تعريف المصطلح ومقابلاته الإنجليزية أو الفرنسية.

-المرادف إن وجد، ويكون هناك حقل لكل مرادف.

-تفصيل المصطلحات المختصرة إن وجدت.

-السوابق واللاحق إن وجدت.

-الكلمة الأساسية في المصطلح المركب.

- الجذر العربي للمصطلح والجذع (Base) بالنسبة

للمصطلح الأجنبي.

-الوزن الصرفي للمصطلح.

-حقول فرعية لعناصر المصطلح المركب.

كما تشتمل الجذاذة على حقول باسم المُدخَّل واسم المُدقِّق وتاريخ الإدخال.

أساليب الإدخال

يتبع بنك المصطلحات مختلف أساليب الإدخال مثل:

-الإدخال بالمطراف

-الإدخال بالنقل الإلكتروني

-الإدخال بواسطة قارئة الحروف البصرية. OCR

أساليب المعالجة

يستخدم بنك المصطلحات أساليب المعالجة التالية:

-ترتيب المعطيات المصطلحية المخزونة بحسب أي حقل

من حقول الدلالة

(الترتيب الأبجدي)، الترتيب الجذري، الترتيب

(الدلالي...)

-ترتيب المعطيات المصطلحية وفقاً ل:

أ-حقول التخصص العلمي والتقني وعلى مستويات

التخصص الفرعية.

ب- مرتبة صلاحية المصطلحات.

ج- الواضع.

د-تاريخ الوضع.

-المعلومات الإحصائية عن المعطيات المخزونة.

الاسترجاع

أ- صيغ الاسترجاع

- يسمح بنك المصطلحات باسترجاع المعطيات حسب حقل معين بترتيب معين، بصيغ مختلفة (Formats)، مثل:
 - المصطلح وتعريفه.
 - المصطلح ومقابلاته بلغة أو لغتين.
 - المصطلح ومرادفاته إن وجدت.
 - المصطلح وجميع المعلومات المتعلقة به، الخ..

ب- طرق الاستخراج

- يسمح بنك المصطلحات باستخراج المعطيات المصطلحية المخزونة فيه بالطرق التالية:
 - الاستخراج المباشر على المطراف.
 - الاستخراج لأغراض الطباعة.
 - الاستخراج لأغراض تبادل المعلومات.

الخطوات العملية لتشغيل بنك المصطلحات

- توفير الأطر اللازمة لتشغيل بنك المصطلحات.
- تصميم برمجيات التشغيل للإدخال والمعالجة والاسترجاع.
- تصميم الجذاذة.
- تحديد أسلوب للتدقيق الفوري لإدخال المعلومات باستخدام المدقق الإملائي أو الإدخال المزدوج في وقت

واحد.

- مرحلة تجريبية للتثبت من صلاحية البرمجيات والتعرف على المشكلات العملية لتلافيها إداريا وفنيا.
- الاتصال بالمؤسسات المعجمية وبنوك المصطلحات العربية للتعرف على ما لديها من معطيات مصطلحية.
- العمل على اقتناء ما ينقصه من هذه المعطيات بأفضل الطرق.

توصيات عامة

توصي الندوة بما يلي:

- أن تقوم المؤسسات المعجمية والمصطلحية والترجمة في الوطن العربي بتزويد مكتب تنسيق التعريب بمعلومات عن مشروعاتها المعجمية والمصطلحية بغرض تيسيرها للمؤسسات الأخرى.
- أن يعقد مكتب تنسيق التعريب إجتماعا لمسؤولي بنوك المصطلحات في الوطن العربي للتنسيق فيما بينها والاتفاق على طرائق تيسير تبادل المعلومات فيما بينها.
- أن يعمل مكتب تنسيق التعريب على اتباع منهجية مضبوطة لتحديث ذخيرته المصطلحية وتمييزها.
- أن يتيح مكتب تنسيق التعريب الاستفادة من مصطلحاته لجميع أصناف المستفيدين.